

تنمية مهارات التواصل لخفض الخلافات الزوجية وتحسين التوافق النفسي لدى الابناء من تلاميذ المرحلة الاعدادية

عماد الدين ابراهيم على محمد الطماوي*

إشراف

د/ عبير نصر الدين عبد العليم***

أ.م. د/ هبة حسين إسماعيل**

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى: تنمية مهارات التواصل لخفض الخلافات الزوجية وتحسين التوافق النفسي لدى الابناء من تلاميذ المرحلة الاعدادية وتكونت العينة من (٢٠) زوج وزوجة تراوحت أعمارهم ما بين (٣٥- ٥٠) والابناء (١٥ - ١٨) سنة، وتم إعداد ثلاثة مقاييس للدراسة (أولها لقياس مهارات التواصل، وثانيها لقياس الخلافات الزوجية ، وثالثها لقياس التوافق النفسي)، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:-

- ١- تتحسن درجة مهارات التواصل لدى الزوجين بعد تطبيق البرنامج .
- ٢- تنخفض درجة الخلافات الزوجية بعد تطبيق البرنامج .
- ٣- تتحسن درجة التوافق النفسي لدى الابناء بعد تطبيق البرنامج .
- ٤- لا توجد فروق في درجة مهارات التواصل في القياسين البعدي والتبعي لدى الزوجين.
- ٥- لا توجد فروق في درجة الخلافات الزوجية في القياسين البعدي والتبعي لدى الزوجين.
- ٦- لا توجد فروق في درجة التوافق النفسي في القياسين البعدي والتبعي لدى الابناء .

الكلمات المفتاحية: التواصل- الخلافات الزوجية- التوافق النفسي.

مقدمة الدراسة :

تعتبر العلاقات الأساسية بين الزوجين من أهم العوامل التي تؤثر في المعاملة التي يتلقاها الأبناء من آباءهم كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً على الجو السائد في محيط الأسرة لأن الوالدين يقرمان بدور القيادة في الأسرة علاوة على دورهما كأباء وأمهات ، ويضربان لأعضاء الأسرة صغاراً وكباراً الأمثلة التي يحتذي بها بطريقة شعورية على حد سواء . (فاطمة فرج ، ٢٠١٠ ، ٣٤)

يعتبر الزواج مطلب اساسي من مطالب النمو من خلاله يحاول الزوجان تحقيق أهداف الزواج اما في حاله الاخلال بهذه الاهداف قد تؤدي إلي اضطراب العلاقة الزوجية وبالتالي سوء التوافق الزوجي

*باحث دكتوراه تخصص علم النفس التعليمي كلية البنات جامعة عين شمس

**أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات- جامعة عين شمس

***مدرس علم النفس التعليمي - كلية البنات- جامعة عين شمس

البريد الإلكتروني: emadebrahim798@yahoo.com

والتوافق الزوجي يؤدي الي تماسك الاسرة بما يخلق مناخا يساعد علي نمو الابناء واتجاهات الوالدين الموجبة نحو الحياة الزوجية تؤدي إلي استقرار الاسرة والصحة النفسية لكافة أفرادها.
(فطيمة ونوغي ٢٠١٤، ١٦)

وينظر الي التواصل الزوجي كذلك بأنه عملية التبادل الإيجابي أو السلبي للمعلومات والأفكار والحاجات مع الطرف الاخر في العلاقة الزوجية
(Rose , 2013; 85)

واوضح بعض الباحثين أن اهم اسباب الطلاق او عدم الاستقرار الاسرى هو عدم التواصل والحوار والتفاهم بين الأزواج وصمت الزوج وأن مشكلة انطواء الأزواج وصمتهم في المنزل اصبحت من القضايا التي تخصص لها نقاشات في الندوات العالمية اما لها من تأثير سلبي على نفسية الزوجة والحياة الزوجية العامة.
(سمية بن عماره، نوره بو عيشة ٢٠١٣، ص ٤)

الأمر الذي دعا إلى الاهتمام بالاختلالات الزوجية والبحث عن سبل للحد منها سعياً لإنشاء أسرة تتسم بالاستقرار والهدوء النفسي. "ومما سبق نبعث مشكلة الدراسة الحالية والتي تتمثل فيما يلي:

مشكلة الدراسة :-

يتفق العاملون في مجالي الصحة النفسية والطب النفسي علي أن أزمات الحياة التي يحياها الفرد اليوم تشكل عاملاً مهماً وأساسياً في تفجير بعض الاضطرابات النفسية لديه .

، ويعتبر التواصل الزوجي من الأمور التي تعترض مجري حياة كل من الزوجين مما يؤثر بالتالي علي شخصية أبنائهم ، وعلي تكوينهم النفسي. لذا فقد اهتم الباحثين بدراسة الاسباب الكامنة وراء عدم التوافق الزوجي بين الزوجين .
(إيلي محمد العارف ٢٠١٤، ص ٥٩)

والعلاقة الزوجية بين الحين والآخر تشوبها بعض الخلافات ولا تسير على وتيرة واحدة مما يتطلب إيجاد جو من التواصل الفعال لحل الخلافات التي تؤثر علي الحياة الزوجية لذا يعد التواصل بين الزوجين هام جداً لحياة زوجية ناجحة والحفاظ على كيان الاسرة المستقرة والمتماسكة.

تعد الخلافات الزوجية مصدراً لمعاناة الزوجين مما ينعكس أثرها على الفرد والأسرة والمجتمع ومعرفة اسبابها عامل مهم للحد منها وتجنبها .
(ميمونة بنت يعقوب ٢٠١٣، ص ٣٧)

أن أهم أسباب عدم الاستقرار الاسري هو عدم نضح الحوار وعدم التفاهم وصمت الزوج، وأن مشكلة انطواء الأزواج وصمتهم في المنزل أصبحت من القضايا التي تخصص لها نقاشات في الندوات العالمية لما لها تأثير سلبي على الحياة الزوجية.
(سميه بن عماره، نورة بو عيشة، ٢٠١٣، ٤)

ينظر إلي التواصل علي أنه قلب العلاقة الحميمة والأساس الذي تبني عليه العلاقات الأخرى، ومفتاح نجاح العلاقة الزوجية، وان الافتقار إلى التواصل الزوجي الجيد يعد من العوامل المهمة التي تدفع الى الطلاق
(Usoroh,Ekot,and Inyang, , 2010; 84)

يرتبط نمو المراهق وتوافقه النفسي بالمحيط الاسري فلأسرة تأثير كبير على تكوين سلوك المراهق ان المنزل النابذ ينعدم فيه التوافق ويتصف بالصراع والخلافات ويفقد الى العلاقات الاجتماعية الحسنة (وهيبة فراج ٢٠١٢، ص ١٠)

أن وصول المراهق لتحقيق التوازن النفسي يلزمه إشباع الحاجات الخاصة للأمن لأن إشباعها يساعده في الإجابة على تساؤلات البحث عن كينونته وهدفه ومعنى الحياة الذي يتحقق من خلال الأسرة.

(Neil .2006p116)

أن العلاقة بين الوالدين تشكل عنصراً مهماً في إشباع حاجات المراهق وتحقيق أمنه النفسي وتكيفه الاجتماعي بصورة سوية . كما أن الضغط الوالدي يؤدي إلى الانطواء وعدم الثقة بالنفس الذي سوف يظهر في سلوكيات أبناء هؤلاء الآباء ويمثل الوالدان أساس الاستقرار النفسي للفرد ومصدر شعوره بالأمان والاطمئنان والتمتع بالحب والقبول

(ناصر الغنداني، ٢٠١٤، ٤ : ٧)

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات الآتية :

- ١- هل تتحسن درجة مهارات التواصل لدى الزوجين بعد تطبيق البرنامج
- ٢- هل تنخفض درجة الخلافات الزوجية بعد تطبيق البرنامج
- ٣- هل تتحسن درجة التوافق النفسي لدى الابناء بعد تطبيق البرنامج
- ٤- هل توجد فروق في درجة مهارات التواصل في القياسين البعدي والتبعي لدى الزوجين
- ٥- هل توجد فروق في درجة الخلافات الزوجية في القياسين البعدي والتبعي لدى الزوجين
- ٦- هل توجد فروق في درجة التوافق النفسي في القياسين البعدي والتبعي لدى الابناء

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة للكشف عن مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات التواصل الفعال كمدخل لخفض الخلافات الزوجية وتحسين التوافق النفسي لدى الابناء

أهمية الدراسة :

اولا الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في لقاء الضوء علي ابراز الاساليب الفعالة للتواصل الفعال والتي تعمل علي خفض الاختلالات الزوجية وتحقيق التوافق النفسي للأبناء.

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

تسهم الدراسة في الكشف عن الاسباب والعوامل التي تؤدي للمشكلات الزوجية والاسباب والعوامل تؤدي للتواصل الفعال .والتي تساعد الابناء لتحقيق التوافق النفسي

مفاهيم الدراسة :**أولاً: مفهوم التواصل الفعال**

هو تفاعل يتبادل فيه الزوجين الاهتمام والمشاركة الوجدانية والمساندة المتبادلة ويعبراً فيه عن وجهه نظرهما بدقة ووضوح من خلال النقاش الايجابي الهادي الذي يحتوى على المشاعر والاحاسيس الايجابية مما يعمق الفهم المشترك ويزيد من تواصلهما لذاتيهما . (إيناس محمود لطفي، ٢٠١٣، ص ٧)

يعرف التواصل إجرائياً: قدرة الفرد على استخدام لغة التفاهم والتواصل الايجابي التي ينتقل من خلالها الافكار والمعاني للأخرين بهدوء واحترام والتي تحمل معانى صريحة وغير صريحة من المشاعر تساعد على التفاعل بين الافراد والافصاح عن الحاجات والاهتمامات والانصات الجيد دون تعصب لراي معين

ثانياً: مفهوم الخلافات الزوجية

يعرف الخلافات الزوجية إجرائياً بأنه: هو حالة من عدم التوافق بين الزوجين والذي يؤدي بدوره الى حدوث توتر وعدم توازن و اضطراب وضعف في العلاقة الزوجية، مما يؤدي الى صراع بين الزوجين نتيجة عدم التقارب في السمات الشخصية والنفسية او بسبب الضغوط الخارجية مما يترتب عليه عدم اشباع بعض الحاجات ويؤدي الى اضطراب العلاقة الزوجية.

ثالثاً: مفهوم التوافق النفسي

التوافق النفسي تقديرات كمية وكيفية عن التوافق الذاتي والاجتماعي والمدرسي والجسمي للابن والابنة تعكس مدي التوافق الكلي للشخصية ومدى وجود الاضطراب الانفعالي (عائشة احمد ناصر ٢٠٠٧، ص ٧)

يعرف التوافق النفسي إجرائياً بأنه: مفهوم التوافق يشير الى وجود علاقة منسجمة مع الذات والبيئة، والشعور بالسلام الداخلي والتمتع بالحرية في التخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك، ومواجهة المشاكل الشخصية وحلها والتوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة مما يحقق الامن النفسي.

الإطار النظري للبرنامج (البرنامج الإرشادي)**مفهوم البرنامج الإرشادي**

هي مجموعة الإجراءات التي تتضمن خدمة مخططة تهدف إلي تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتي يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها (ليلي محمد العارف، ٢٠١٤، ص ٩٦)

الهدف العام للبرنامج: هدف البرنامج هو تعليم الأزواج مجموعة من المهارات التي تساعدهم علي تحسين التواصل بينهم هذا التحسن ستؤثر تلقائياً علي أسلوب تواصل الأزواج مع الأبناء بغية الاستفادة في خفض حدة المشكلات الزوجية لدي الزوجين، بشرط تنوع أنشطتها لتصل لبرنامج مقترح متكامل.

بعض الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج**١- الحوار والمناقشة :**

أهمية الفنية في تعميق جو الألفة والحب والتواصل بين أفراد المجموعة مع بعضهم البعض من جهة ومع المدرب من جهة أخرى ، كما تتيح لهم مجال الافصاح عن أنفسهم وما يجول بداخلهم

٢- التواصل اللفظي:

وهي من الفنيات المناسبة لمشكلات التواصل الزوجي والغاية منها تدريب الزوجين علي مهارة التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح ، والاستماع بفاعلية ، وتعليمهما طرق أكثر للتعبير عن الصراع (إيناس محمود لطفي ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٥)

٣- التواصل غير اللفظي

هي المهارات التي يستخدمها الفرد أثناء التعامل مع المحيطين به بهدف إرسال واستقبال رسالة منهم أو إليهم ومنها ، تعبيرات الوجه الإشارات والايماءات، والتي تؤدي إلى نقل أفكار الفرد إلى المحيطين به.

الدراسات السابقة : فيما يلي نشير إلى بعض الدراسات التي عنيت بمتغيرات الدراسة

أولاً: دراسات سابقة تناولت التواصل الفعال بين الزوجين :

- دراسة مرفت محمد امام (٢٠٠٨) : بعنوان انماط التواصل اللفظي بين الزوجين وعلاقته ببعدي الانبساط والعصابية والتوافق الزوجي وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة التي تربط بين نمط التواصل اللفظي بين الزوجين والتوافق الزوجي وتكونت العينة من ١١١ ثنائيا من الأزواج واوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين نمط التواصل اللفظي الزوجي والسواء النفسي للأبناء

- وهدفت دراسة لاي وفيان (LI & Vivien 2010) بعنوان فاعلية نموذج ساتير في تحسين أنماط الاتصال الزوجي إلي تحسين مفهوم الذات إذ طبقت الدراسة علي عينة مكونه من ١٦ زوجا بهدف تحسين مهارات الزوجين مثل التواصل و القدرة علي التعبير عن المشاعر و اظهرت النتائج فاعلية البرنامج وقدرته علي مساعدة الأزواج علي اكتساب مفهوم عال ، وتحسين الصحة النفسية للأزواج

- أيضا اهتمت ليلى محمد العارف (٢٠١٤): بدراسة برنامج تكاملي لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي بين الزوجين حديثي الزواج كمدخل لتحسين التوافق الزوجي على عينة قوامها ٤٠ زوج وزوجة امن امضوا خمس سنوات على الزواج وقد طبق مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي ومقياس التوافق الزوجي والبرنامج الإرشادي المتكامل ومعظم النتائج أظهر ان البرنامج ساعد الأزواج والزوجات على التواصل بينهم وتعزيز التوافق الزوجي واكساب الأزواج مهارات التواصل.

ثانيا - دراسات سابقة تناولت المشكلات والخلافات الزوجية:

- وقدمت زهرة سالم علي قشقش (٢٠١٥) : دراسة بعنوان تنمية مهارات الحب لدي المتزوجين لخفض مستوى الخلافات الزوجية وقد شملت الدراسة عينة ٤٠ من المتزوجين ومن نتائج الدراسة :

وتوجد فروق دالة إحصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي بصدد متغير الخلافات الزوجية وذلك في اتجاه التطبيق البعدي وتوجد فروق دالة إحصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي بصدد متغير الحب في اتجاه التطبيق البعدي وتوجد فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لدي عينة الدراسة التجريبية.

- وكذلك دراسة عبد الله صالح القحطاني (٢٠١٥) برنامج إرشادي جمعي لتدريب الوالدين علي مهارات التواصل وأثره في خفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى التكيف لدي الأزواج حيث اظهرت النتائج وجود انخفاض في مستوى الضغط النفسي وتحسن مستوى التكيف لدي الالباء بعد تطبيق البرنامج كما ان استخدام البرنامج التدريبي قد أدى إلي خفض مستويات الضغوط والمشكلات لدي الالباء

ثالثاً: - دراسات سابقة تناولت سابقة تناولت التوافق النفسي للأبناء:

ودراسة (Davies & Jennifer 2002) وقد أشارت النتائج إلي أن الاطفال يتأثرون بشكل سلبي بالخلافات بين الوالدين وخصوصاً تلك التي تتعلق بأمنهم النفسي ،حيث أظهر الاطفال مجموعة من الاستجابات للخلافات بين الوالدين كالخوف والغضب وجميعها مؤشرات لفقدان الشعور بالأمن النفسي.

وفحص (Barret , Turner 2008) في دراستهما بعنوان التوافق النفسي للمراهق وإدراك الصراعات الزوجية بين الوالدين ، التأثيرات وتوصل الباحثان أن الصراعات العنيفة لها تأثير علي وظائف المراهق النفسية ، فكلما اشتدت الصراعات بين الابوين أثرت علي التوافق النفسي للمراهق .

فروض الدراسة : تحاول الدراسة التحقق من صحة الفروض الآتية :-

- ١- تتحسن درجة مهارات التواصل لدى الزوجين بعد تطبيق البرنامج
- ٢- تنخفض درجة الخلافات الزوجية بعد تطبيق البرنامج
- ٣- تتحسن درجة التوافق النفسي لدى الابناء بعد تطبيق البرنامج
- ٤- لا توجد فروق في درجة مهارات التواصل الفعال في القياسين البعدي والتبعي لدى الزوجين
- ٥- لا توجد فروق في درجة الخلافات الزوجية في القياسين البعدي والتبعي لدى الزوجين
- ٦- لا توجد فروق في درجة التوافق النفسي في القياسين البعدي والتبعي لدى الابناء

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة :- تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ويهدف إلى دراسة المتغيرات المستقلة وتحديد ما تحدثه من تغيرات مقصودة في المتغير التابع، كما يسعى إلى التحكم في متغيرات أخرى بهدف الكشف عن العلاقات السببية بينها. والمنهج التجريبي. للتأكد من فعالية البرنامج

عينة الدراسة :- تنقسم عينة الدراسة الى:

- العينة السيكومترية: بلغ قوامها (ن=٣٠) من الأزواج والزوجات (١٥ ذكوراً، ١٥ إناًثاً) ممن تراوحت أعمارهم بين (٣٠-٥٠)، وعدد (١٥) من ابنائهم من طلاب المرحلة الاعدادية لتطبيق الأدوات التشخيصية
- العينة الأساسية: بلغ قوامها (ن=٢٠) من الأزواج والزوجات (١٠ ذكوراً، ١٠ إناًثاً) ممن تراوحت أعمارهم بين (٣٠-٥٠)، وابنائهم من طلاب المرحلة الاعدادية لتطبيق الأدوات التشخيصية عليهم ؛

عينة الابناء: وتتراوح اعمارهم ما بين ١٣-١٧ سنة وعدددهم ١٠ طلاب من ابناء الأزواج والزوجات

و طلب الباحث من الأزواج إستدعاء ابنائهم بعد تخصيص وقت مناسب وقاعة فارغة لاستقبالهم

أدوات الدراسة :- مقياس التواصل الفعال (اعداد الباحث)

مقياس الخلافات الزوجية (اعداد الباحث)

مقياس التوافق النفسي للأبناء (اعداد الباحث)

برنامج تنميه مهارات التواصل الفعال (اعداد الباحث)

محددات الدراسة

محددات مكانية : تم إجراء البرنامج وتطبيق فنياته في نادي طما الرياضي بمحافظة سوهاج

محددات بشرية : المجموعة الاولى : العينة السيكومترية وتتكون من ٣٠ زوج وزوجة

وتتراوح اعمارهم ما بين ٣٥ - ٥٠ عاما " وابنائهم تلاميذ المرحلة الاعدادية

وتتراوح اعمارهم ما بين ١٣-١٧ سنة و عددهم ١٥ طالب وطالبة

المجموعة الثانية : العينة الأساسية وتتكون من ٢٠ زوج وزوجة اعمارهم ما بين ٣٥ - ٥٠ عاما "

وابنائهم وعددهم ١٠ من تلاميذ المرحلة الاعدادية اعمارهم ما بين ١٣-١٧ سنة محددات زمنية: التي

أجريت خلالها إجراءات البرنامج والتي تمثلت في شهر وذلك من الفترة من ١ - ٨ - ٢٠١٩ الي ١ -

١٠ - ٢٠١٩ وتم التطبيق التبعي بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج .

وفيما يلي عرض لأدوات هذه الدراسة :-

أولا مقياس التواصل الزوجي:

حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس التواصل الزوجي : وذلك على النحو التالي

أ- صدق المقياس :

(١)- الصدق الظاهري :صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس علي مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وذلك للتحكيم عليه من

حيث مدي انتماء كل مفردة إلي الفكرة الأساسية وسلامة الصياغة مع إجراء التعديلات إذا لزم الأمر ، وقد

أسفر التحكيم عن الاتفاق علي (٣٦) مفردة وإعادة صياغة (١٠) مفردات ، وحذف ثلاث عبارات.

(٢) الصدق البنائي : (صدق المحتوي)

يعني حسن تمثيل المقياس للظاهرة موضوع القياس، حيث تم بناء وإعداد مقياس التواصل الزوجي في

ضوء الأطر النظرية المعنية بتوصيف مظاهر وأشكال التواصل الزوجي ، بالإضافة إلى استقرار

المقاييس المعدة سابقاً للاستفادة منها، وتم بناء المقياس من خلال القيام بعدة خطوات شملت الاطلاع علي

الأدب النفسي والتربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة و مقاييس التواصل،

ب- ثبات المقياس :

واستخدام الباحث ثبات معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية: ، وهو ما سوف نشير إليه فيما يلي :

ثبات معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ، ومعامل ألفا كرونباخ ، ونوضح ذلك في الجدول التالي : (١) معامل الثبات لمقياس (مهارات التواصل)

التجزئة النصفية	معامل ألفا - كرونباخ	ن	طريقة حساب الثبات المجموعات
.76	.71	30	الأزواج
.78	.71	30	الزوجات

بطريقتي التجزئة النصفية ، وألفا كرونباخ

بالنظر لقيم معاملات الارتباط الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ في كلتا الطريقتين ، و هذا دليل على صلاحية المقياس لمقياس مهارات التواصل لدى أفراد العينة .

مقياس الخلافات الزوجية

حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الخلافات الزوجية: وذلك على النحو التالي :

أ- صدق المقياس :

١- الصدق الظاهري: صدق المحكمين:

وقام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وذلك للتحكيم عليه من حيث مدي انتماء كل مفردة إلي الفكرة الأساسية وسلامة الصياغة مع إجراء التعديلات إذا لزم الأمر وقد أثر التحكيم عن الاتفاق علي (٥٠) عبارة وإعادة صياغة (١٠) مفردات وحذف ثلاث مفردات

٢) الصدق البنائي : (صدق المحتوي)

يعني حسن تمثيل المقياس للظاهرة موضوع القياس، حيث تم بناء وإعداد المقياس في ضوء الأطر النظرية المعنية بالظاهرة ، بالإضافة إلى استقراء المقاييس المعدة سابقاً للاستفادة منها، وتم بناء المقياس من خلال القيام بعدة خطوات شملت ما يلي :الإطلاع علي الأدب النفسي والتربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الإطلاع علي مقاييس الخلافات الزوجية ،

ب- ثبات المقياس :

ثبات معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ، ومعامل ألفا كرونباخ ، ونوضح ذلك في الجدول التالي : (٢) معامل الثبات لمقياس (الخلافات الزوجية)

بطريقتي التجزئة النصفية ، وألفا كرونباخ

التجزئة النصفية	معامل ألفا - كرونباخ	ن	طريقة حساب الثبات المجموعات
.75	.84	30	الأزواج
.76	.83	30	الزوجات

بالنظر لقيم معاملات الارتباط الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ في كلتا الطريقتين ، و هذا دليل على صلاحية المقياس لقياس الخلافات الزوجية لدى أفراد العينة .

مقياس التوافق النفسي

حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس التوافق النفسي: وذلك على النحو التالي :

أ- صدق المقياس :

١- الصدق الظاهري :صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وذلك للتحكيم عليه من حيث مدى انتماء كل مفردة إلي الفكرة الأساسية وسلامة الصياغة مع إجراء التعديلات وقد أثر التحكيم عن الاتفاق علي (٤٢) عبارة وأعاد صياغة (٤) مفردة وحذف مفردة واحده

٢) الصدق البنائي : (صدق المحتوي)

تم بناء وإعداد مقياس التوافق النفسي في ضوء الأطر النظرية المعنية بتوصيف مظاهر التوافق النفسي ، بالإضافة إلى استقراء المقاييس المعدة سابقاً للاستفادة منها، الاطلاع علي الأدب النفسي والتربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاطلاع علي مقاييس التوافق النفسي،

ب- ثبات المقياس :

ثبات معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات أيضاً باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ، ومعامل ألفا لكرونباخ ،

وقد أشارت النتائج إلى ما يلي : ونوضح ذلك في الجدول التالي :

جدول (٣) معامل الثبات لمقياس (التوافق النفسي للأبناء)

بطريقتي التجزئة النصفية ، وألفا كرونباخ

القيم الإحصائية	ن	قيمة (ر)
طريقة حساب الثبات		
معامل ألفا - كرونباخ	30	.78
التجزئة النصفية	30	.79

بالنظر لقيم معاملات الارتباط الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ في كلتا الطريقتين ، و هذا دليل على صلاحية المقياس لقياس التوافق النفسي لدى أفراد العينة .

نتائج الدراسة :

نتائج الفرض الأول وتفسيره:

ينص الفرض الأول على أنه " تتحسن درجة مهارات التواصل لدى الزوجين بعد تطبيق البرنامج " اختبار صحة الفرض الأول: بالنسبة للأزواج تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، وذلك لإيجاد قيمة Z ، ولحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من خلال البرنامج الإحصائي (Spss) النسخة (٢٤)

جدول (٤) قيمة (z) ودلالاتها للفرق بين درجات
في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التواصل للأزواج

المكونات	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	أقل قيمة	مستوي الدلالة
الحوار الفعال	قبلي	25.600	1.349	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2.829	.005	دال 0.01
	بعدي	28.900	1.370	الموجبة	10	5.50	55.			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
التواصل اللفظي	قبلي	12.800	1.135	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2.829	.005	دال 0.01
	بعدي	15.00	1.699	الموجبة	10	5.50	55.			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
التواصل غير اللفظي	قبلي	8.700	1.251	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2.809	.005	دال 0.01
	بعدي	12.900	2.846	الموجبة	10	5.50	55.00			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			

الإنصات الجيد	قبلي	8.500	.707	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2.814	.005	دال 0.01
	بعدي	13.700	2.057	الموجبة	10	5.50	55.00			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
مقياس مهارات التواصل للأزواج	قبلي	55.600	2.412	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2.807	.005	دال 0.01
	بعدي	70.500	6.844	الموجبة	10	5.50	55.00			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الأزواج ، على مقياس مهارات التواصل في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما يوضح الجدول أن قيمة z كانت (-2.807)، وأقل قيمة للدلالة (0.005) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.01)، وبذلك تكون دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01).

بالنسبة للزوجات تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، وذلك لإيجاد قيمة Z، ولحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من خلال البرنامج الإحصائي (Spss) النسخة (٢٤)

جدول (٥) قيمة (z) ودالاتها للفرق بين درجات
في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التواصل للزوجات

المكونات	نوع القياس	المتوسط الحسابي للرتب	الانحراف المعياري للرتب	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	أقل قيمة	مستوي الدلالة
الحوار الفعال	قبلي	24.400	2.221	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2.823	.005	دال 0.01
	بعدي	28.000	1.490	الموجبة	10	5.50	55.00			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
التواصل اللفظي	قبلي	10.800	1.813	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2.818	.005	دال 0.01
	بعدي	14.00	2.624	الموجبة	10	5.50	55.00			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
التواصل غير اللفظي	قبلي	7.900	.737	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2.814	.005	دال 0.01
	بعدي	15.000	2.943	الموجبة	10	5.50	55.00			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
الإنصات الجيد	قبلي	8.700	1.418	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2.809	.005	دال 0.01
	بعدي	14.400	2.674	الموجبة	10	5.50	55.00			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
مقياس مهارات التواصل للزوجات	قبلي	51.800	2.043	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2.807	.005	دال 0.01
	بعدي	71.400	7.121	الموجبة	10	5.50	55.00			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الزوجات، على مقياس مهارات التواصل في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما يوضح الجدول أن قيمة z كانت (-2.807)، وأقل قيمة للدلالة (0.005)، وهي أقل من مستوي الدلالة (0.01)، وبذلك تكون دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05).

وتؤكد هذه النتيجة قبول الفرض الأول من فروض الدراسة،

- واتفقت نتائج الفرض الاول مع دراسة عائشة احمد ناصر(٢٠٠٧) و مع دراسة مرفت محمد امام (٢٠٠٨): مع دراسة سهير سليم (٢٠٠٩) و مع دراسة برانت بيرسون(Burleson,Brant,2011): اسفرت النتائج علي أن البرنامج الإرشادي له تأثير إيجابي علي العينة من حيث القدرة علي التواصل والقدرة علي التوافق الزوجي. الذي يبين نجاح البرنامج في تحسين الأزواج والحفاظ على هذا التحسين

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص الفرض الثاني على أنه " تنخفض درجة الخلافات الزوجية بعد تطبيق البرنامج " اختبار صحة الفرض الثاني: بالنسبة للأزواج

تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، وذلك لإيجاد قيمة Z ، ولحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من خلال البرنامج الإحصائي (Spss) النسخة (٢٤)

جدول (٦) قيمة (z) ودالاتها للفرق بين درجات في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الخلافات الزوجية للأزواج

المكونات	نوع القياس	المتوسط الحسابي للرتب	الانحراف المعياري للرتب	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	اقل قيمة	مستوي الدلالة
الجانب الشخصي	قبلي	17.600	1.173	السالبة	10	5.50	55.00	-2.873	.004	دال 0.01
	بعدي	16.000	1.054	الموجبة	صفر	صفر	صفر			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
التعاطف	قبلي	11.300	1.337	السالبة	10	5.50	55.00	-2.829	.005	دال 0.01
	بعدي	8.800	.918	الموجبة	صفر	صفر	صفر			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
ضبط الانفعال	قبلي	19.900	1.449	السالبة	10	5.50	55.00	-2.848	.004	دال 0.01
	بعدي	17.800	1.229	الموجبة	صفر	صفر	صفر			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
العلاقات الجنسية	قبلي	14.800	2.820	السالبة	10	5.50	55.00	-2.820	.005	دال 0.01
	بعدي	14.300	1.251	الموجبة	صفر	صفر	صفر			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
مدي تدخل الأهل	قبلي	18.300	1.636	السالبة	10	5.50	55.00	-2.810	.005	دال 0.01
	بعدي	14.900	3.446	الموجبة	صفر	صفر	صفر			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
العدوان	قبلي	27.300	.948	السالبة	10	5.50	55.00			

بين الزوجين	بعدي	22.100	3.247	الموجبة	صفر	صفر	صفر	-2.812	.005	دال 0.01
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
مقياس الخلافات الزوجية (الأزواج)	قبلي	110.500	3.407	السالبة	10	5.50	55.00	-2.805	.005	دال 0.01
	بعدي	92.300	6.000	الموجبة	صفر	صفر	صفر			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الأزواج ، على مقياس الخلافات الزوجية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس القبلي، كما يوضح الجدول أن قيمة z كانت (-2.805)، و أقل قيمة للدلالة (0.05). وهي أقل من مستوي الدلالة (0.01)، وبذلك تكون دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

بالنسبة للزوجات تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، وذلك لإيجاد قيمة Z ، ولحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من خلال البرنامج الإحصائي (Spss) النسخة (٢٤)

جدول (٧) قيمة (z) ودالاتها للفرق بين درجات في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الخلافات الزوجية للزوجات

المكونات	نوع القياس	المتوسط الحسابي للرتب	الانحراف المعياري للرتب	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	أقل قيمة	مستوي الدلالة
الجانب الشخصي	قبلي	16.600	1.776	السالبة	10	5.50	55.00	-2.913	.004	دال 0.01
	بعدي	14.700	1.828	الموجبة	صفر	صفر	صفر			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
التعاطف	قبلي	12.000	1.699	السالبة	10	5.50	55.00	-2.831	.005	دال 0.01
	بعدي	9.300	.8232	الموجبة	صفر	صفر	صفر			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
ضبط الانفعال	قبلي	20.000	1.699	السالبة	10	5.50	55.00	-2.840	.005	دال 0.01
	بعدي	18.100	1.911	الموجبة	صفر	صفر	صفر			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
العلاقات الجنسية	قبلي	15.300	1.251	السالبة	10	5.50	55.00	-2.848	.004	دال 0.01
	بعدي	13.300	1.766	الموجبة	صفر	صفر	صفر			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
مدي تدخل الأهل	قبلي	17.600	.966	السالبة	10	5.50	55.00	-2.814	.005	دال 0.01
	بعدي	14.100		الموجبة	صفر	صفر	صفر			

			صفر	صفر	صفر	متساوية	3.034			
دال 0.01	.005	-2.810 ^a	55.00	5.50	10	السالبة	.8165	28.000	قبلي	العدوان بين الزوجين
			صفر	صفر	صفر	الموجبة	3.596	20.600	بعدي	
			صفر	صفر	صفر	متساوية				
دال 0.01	.005	-2.810 ^a	55.00	5.50	10	السالبة	4.062	109.500	قبلي	مقياس الخلافا الزوجية (الزوجات)
			صفر	صفر	صفر	الموجبة	6.505	90.100	بعدي	
			صفر	صفر	صفر	متساوية				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الزوجات ، على مقياس مهارات الخلافا الزوجية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس القبلي، كما يوضح الجدول أن قيمة z كانت (-2.810)، و أقل قيمة للدلالة (0.005) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.01) ، وبذلك تكون دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

وتؤكد هذه النتيجة قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة، وبناء على ما سبق نقبل الفرض الثاني

- وتتفق نتائج الفرض الثاني مع دراسة سميرة جعفر أبو غزالة (٢٠٠٨) و دراسة سهير حسين سليم (٢٠٠٩) مع دراسة عبد الله صالح القحطاني (٢٠١٥) توصلت النتائج أن البرنامج والتدريب له تأثير على تحسن العلاقة بين الزوجين بشكل عام وتحسن في حل المشكلات وقلة الخلافا اهمية البرامج الارشادية في الوقاية والتخفيف من الخلافا الزوجية والتدخل الارشادي يؤدي إلي تخفيف النزاعات

نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

ينص الفرض الثالث على أنه " تتحسن درجة التوافق النفسي لدى الأبناء بعد تطبيق البرنامج " تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، وذلك لإيجاد قيمة Z ، ولحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من خلال البرنامج الإحصائي (Spss) النسخة (٢٤)

**جدول (٨) قيمة (z) ودالاتها للفرق بين درجات
في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوافق النفسي**

المكونات	نوع القياس	المتوسط الحسابي للرتب	الانحراف المعياري للرتب	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	اقل قيمة	مستوي الدلالة
: الوعي وقبول الذات	قبلي	10.600	1.173	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2.825	.005	دال 0.01
	بعدي	12.900	1.595	الموجبة	10	5.50	55.00			
				متساوية	صفر	صفر	صفر			
الحالة المزاجية	قبلي	16.600	3.025	السالبة	صفر	صفر	صفر	-2.810	.005	دال 0.01
	بعدي	21.700	1.636	الموجبة	10	5.50	55.00			

			صفر	صفر	صفر	متساوية				
المرونة	قبلي	7.200	1.316	صفر	صفر	صفر	السالبة	.875	12.900	بعدي
				صفر	صفر	صفر	الموجبة			
				صفر	صفر	صفر	متساوية			
التوافق المدرسي	قبلي	15.800	1.398	صفر	صفر	صفر	السالبة	2.311	19.700	بعدي
				صفر	صفر	صفر	الموجبة			
				صفر	صفر	صفر	متساوية			
التوافق الأسري	قبلي	19.300	1.567	صفر	صفر	صفر	السالبة	2.160	22.000	بعدي
				صفر	صفر	صفر	الموجبة			
				صفر	صفر	صفر	متساوية			
التوافق النفسي للأبناء	قبلي	69.500	3.274	صفر	صفر	صفر	السالبة	3.259	89.200	بعدي
				صفر	صفر	صفر	الموجبة			
				صفر	صفر	صفر	متساوية			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين رتب درجات المجموعة التجريبية للأبناء ، على مقياس التوافق النفسي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما يوضح الجدول أن قيمة z كانت (-2.818)، و أقل قيمة للدلالة (0.005). وهي أقل من مستوي الدلالة (0.01)، وبذلك تكون دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

وتؤكد هذه النتيجة قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة،

- تتفق نتيجة الفرض الثالث مع دراسة (Barret , Tarnar 2008) و مع دراسة عبير غانم احمد غانم (٢٠٠٩) دراسة عبد الله صالح القحطاني (٢٠١٥) فقد ساعد البرنامج علي خفض حدة الصراعات الزوجية وتحولت الصراعات إلي صراعات منخفضة وانعكس هذا التأثير الايجابي علي الابناء و اظهرت النتائج وجود انخفاض في مستوي الضغط النفسي وتحسن مستوي التكيف لدي الابناء بعد تطبيق البرنامج

نتائج الفرض الرابع وتفسيره:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق في درجات مهارات التواصل الفعال في القياسين البعدي والتتبعي لدى الزوجين"

اختبار صحة الفرض الرابع: بالنسبة للأزواج تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، وذلك لإيجاد قيمة Z ، ولحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من خلال البرنامج الإحصائي (Spss) (النسخة (٢٤)

ويتضح عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الأزواج ، على مقياس مهارات التواصل في القياسين البعدي والتتبعي ،

بالنسبة للزوجات تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، وذلك لإيجاد قيمة Z ، ولحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من خلال البرنامج الإحصائي (*Spss*) النسخة (٢٤) وتؤكد هذه النتيجة قبول الفرض

تتفق نتيجة الفرض الرابع مع دراسة كل من: عائشة احمد ناصر(٢٠٠٧) و دراسة ايناس محمود لطفى(٢٠١٣) دراسة نزيهة الهين (٢٠١٣): انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي والتتبعي علي المقياس الامر الذي يبين نجاح البرنامج.

نتائج الفرض الخامس وتفسيره:

ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق في درجات الخلافات الزوجية في القياسين البعدي والتتبعي لدى الزوجين

اختبار صحة الفرض الخامس: بالنسبة للأزواج تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، وذلك لإيجاد قيمة Z ، ولحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من خلال البرنامج الإحصائي (*Spss*) النسخة (٢٤)

يتضح عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الأزواج ، على مقياس الخلافات الزوجية في القياسين البعدي والتتبعي ،

بالنسبة للزوجات تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، وذلك لإيجاد قيمة Z ، ولحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من خلال البرنامج الإحصائي (*Spss*) النسخة (٢٤) و يتضح عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الزوجات ، على مقياس الخلافات الزوجية في القياسين البعدي والتتبعي ، وتؤكد هذه النتيجة قبول الفرض وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة سهير حسين سليم (٢٠٠٩) و دراسة ايناس محمود لطفى (٢٠١٣): مع دراسة زهرة سالم علي قشقش (٢٠١٥) : الامر الذي يبين نجاح البرنامج والحفاظ على هذا التحسين بمرور الزمن.

نتائج الفرض السادس وتفسيره :

ينص اعلى أنه " لا توجد فروق في درجات التوافق النفسي في القياسين البعدي والتتبعي لدى الأبناء

اختبار صحة الفرض السادس: تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، وذلك لإيجاد قيمة Z ، ولحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من خلال البرنامج الإحصائي (*Spss*) النسخة (٢٤) يتضح عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية الزوجات ، على مقياس الخلافات الزوجية في القياسين البعدي والتتبعي وتؤكد هذه النتيجة قبول الفرض السادس

وتتفق نتائج الفرض السادس مع دراسة عائشة احمد ناصر(٢٠٠٧) و دراسة ولاء العشري (٢٠١١) لا توجد فروق لدى المجموعة التجريبية بين القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي. الامر الذي يبين نجاح البرنامج في تحسين درجات المجموعة التجريبية والحفاظ على هذا التحسين

نتائج الدراسة

- أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج يمكن إجمالها على النحو التالي :-
- ١- " تتحسن درجة مهارات التواصل لدى الزوجين بعد تطبيق البرنامج "
 - ٢- " تنخفض درجة الخلافات الزوجية بعد تطبيق البرنامج "
 - ٣- " تتحسن درجة التوافق النفسي لدى الأبناء بعد تطبيق البرنامج "
 - ٤- " لا توجد فروق في درجات مهارات التواصل الفعال في القياسين البعدي والتبعي لدى الزوجين "
 - ٥- " لا توجد فروق في درجات الخلافات الزوجية في القياسين البعدي والتبعي لدى الزوجين "
 - ٦- " لا توجد فروق في درجات التوافق النفسي في القياسين البعدي والتبعي لدى الأبناء "

توصيات الدراسة:

- ١- ضرورة توجيه كل من الزوجين والمقبلين علي الزواج علي أهمية مهارات التواصل
- ٢- ارشاد كل من الزوجين والمقبلين علي الزواج علي أهمية التعبير اللفظي وغير اللفظي

الدراسات المستقبلية المقترحة:

- ١- الخلافات الزوجية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الإعدادية
- ٢- العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية وتحقيق التوافق النفسي للمراهق

مراجع الدراسة

- إيناس محمود لطفى (٢٠١٣) فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين مهارات التواصل بين الزوجين رسالة ماجستير كلية التربية جامعة عين شمس القاهرة.
- زهرة سالم قشقيش (٢٠١٥) تنمية مهارات الحب لدي الزوجين لخفض مستويات الخلافات الزوجية رسالة دكتوراه كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم علم النفس جامعة عين شمس القاهرة.
- عبد الله صالح القحطاني (٢٠١٥) برنامج إرشادي لتدريب الوالدين علي مهارات التواصل وأثره في خفض الضغوط النفسية لدي الابناء مجلة تكريت للعلوم الانسانية المجلد (٢٢) العدد (١) ص ٢٧١.
- فاطمة فرج عبدالله (٢٠١٠) المناخ الأسرى وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الأطفال من (٩: ١٢) رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس القاهرة.

- فطيمة ونوغي (٢٠١٤) أثر سوء التوافق الزوجي في تكوين الميل الي الامراض النفسية لدي المرأة رسالة دكتوراه كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر الجزائر
- ليلي محمد العارف (٢٠١٤) برنامج تكاملي لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي بين الزوجين حديثي الزواج كمدخل لتحسين التوافق الزوجي، رسالة دكتوراه كلية البنات جامعه عين شمس.
- مرفت محمد إمام (٢٠٠٨) نمط التواصل اللفظي بين الزوجين وعلاقته ببعدي الانبساط والعصابية والتوافق الزوجي وعلافة ذلك بالسواء النفسي بالأطفال، رسالة ماجستير جامعه القاهرة القاهرة.
- ميمونة بنت يعقوب (٢٠١٣) بعض العوامل المسهمة في سوء التوافق الزوجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة بمحافظة مسقط رسالة ماجستير كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسانية جامعة نزوي عمان.
- ناصر بن راشد الغداني (٢٠١٤) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط رسالة ماجستير إرشاد نفسى جامعة نزوى عمان.
- وهيبه فراح (٢٠١٢) الاتصال بين الوالدين وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي للمراهقين رسالة ماجستير من علم النفس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الجزائر.
- Barrett, .P.M & tuner, C.M (2008). Adolescent adjustment to marital conflict .J. of child and family studies: 51, 1024-1062 .
- Davies, Patrick T . & Jennifer ,M. Jenkins (2002): child Responses to interparental conflict : Comparing the relative Roles of Emotional Security and Social Learning processes, Monographs of the Society for Research in Child Development, Vol 67,No.3, pp27- 40.
- Neil, G. (2006). The effects of neglect on mental Hygiene health. Journal of personality and social psychology. 39 (6): 116, - 129.
- Li., Vivien. L.(2010):Applying the Satir model of counseling in mainiand China :Illustated with case studies . the Satir Model,4 (1):24-52.
- Rose F.S.(2013):Couplesmarital communication and satisfaction during an economic recession .Unpublished doctoral thesis US A : Walden University .
- Usoroh, C., Ekot, C., & Inyang,E.S.(2010):Spousal communication styles and marital dtability among civil servants in Akwa Ibom State . JHER. ., 13, 74- 84.

Developing communication skills to reduce the marital disagreements and improve the psychological compatibility for prep stage sons

Prepared by the researcher

Emad Eldin Ibrahim Ali Mohamed El Temawy

(Supervision)

Prof. Dr. / Heba Hussein Ismail

Instructor of educational psychology women Faculty - Ain Shams University

Dr. / Abeer Nasr El-Din Abdel-Alim

Educational Psychology Teacher women Faculty - Ain Shams University

Abstract

Objectives of the study:

The current study aims to reveal:

Knowledge ": developing communication skills to reduce marital differences

And improve psychological harmony among children from middle school students

The sample consisted of (20) husbands and wives whose ages ranged between (35-50) and sons (15-18) years, and three measures were prepared for the study (the first to measure

communication skills, the second to measure marital differences, and the third to measure psychological compatibility),

The study resulted in a set of results can be summarized as follows- :

"1- The degree of communication skills of the spouses improves after the application of the program".

"2- The degree of marital differences decreases after the application of the program".

"3- The degree of psychological harmony among children improves after implementing the program".

"4- There are no differences in the degrees of effective communication skills in the two dimensional and dependent measurements of the spouses".

"5- There are no differences in the degrees of marital differences in the dimensional and consecutive measures of the spouses.

6- "There are no differences in the degrees of psychological compatibility in the dimensional and consecutive measurements among children.

Keywords: Communication - marital differences - psychological compatibility